

المجلس الثامن من شرح الشماثل المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بعض ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب بن عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعاما فلم - 00:00:00

لم ارى طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره. فقلنا يا رسول الله كيف هذا؟ قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان. قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو ذر - 00:00:20
قال حدثنا هشام الدستوائي عن بدير العقيلي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره. قال حدثنا عبد الله - 00:00:40
الصباح الهاشمي البصري قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادنوا يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك. قال حدثنا محمود ابن - 00:01:00
قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسماعيل ابن رباح عن ابيه رباح ابن ابن عبيدة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين - 00:01:20
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ثور ابن يزيد عن خالد بن خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا - 00:01:40
عنه ربنا. قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابانا قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبدالله بن عبيد ابن عمير عن ام كلثوم عن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام في ستة من اصحابه. فجاء اعرابي فاكله - 00:02:00

بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمي لكفاكم. قال حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا ابو عن زكريا ابن ابي زائدة عن سعيد ابن ابي بردة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان - 00:02:20
يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها. هذا الباب وضعه المصنف رحمه الله لبيان ما كان يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البدء بالطعام وبعد ما يفرغ من الطعام. حتى يقتدي المسلم برسول - 00:02:40
الله صلى الله عليه وسلم فيقول ما كان يقوله سواء قبل الطعام او بعد الطعام. والاحاديث مشهورة في انه عليه الصلاة والسلام كان قبل الطعام يبسم. كان قبل الطعام يسمي - 00:03:00

وكان بعد الطعام يحمد الله عز وجل. وصيغة التسمية قولنا بسم الله. قولنا بسم الله اما زيادة بعض الناس انه اذا اراد ان يأكل يقول بسم الله الرحمن الرحيم هذه الزيادة لم تثبت وهذا من الزيادة على تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيادة - 00:03:20
على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي للمسلم ان يحرص على الا يزيد على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كان الكلام حسنا فان الخير كله هو في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه - 00:03:50
والتسمية هو قولنا بسم الله والبسملة قولنا بسم الله الرحمن الرحيم البسملة وردت في موضعين عند قراءة القرآن بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب. هذا الموضع الاول نقول البسملة - [00:04:10](#)

الموضع الثاني عند كتابة رسالة سواء كانت الرسالة الى شخص بعينه او الى عموم الناس الكتب قال الله عز وجل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا على الله واتوني - [00:04:40](#)

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم له رقلع عظيم الروم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الرعب. ما عدا هذين الموضعين ففيها التسمية فقط. مثلا عند دخول المسجد - [00:05:00](#)

بسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك عند الخروج من المسجد بسم الله اللهم صل على محمد اللهم اني اسألك من فضلك عند الخلاء بسم الله - [00:05:20](#)

اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. عند الاكل بسم الله عند الخروج من البيت بسم الله توكلت على الله ففي جميع المواضع التي تقرب من ثلاثين موضعا وزيادة كلها التسمية. واضح؟ لا يزيد احد - [00:05:36](#)

على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورد فيه المصنف رحمه الله حديث ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام. فلم ارى طعاما كان اعظم بركة - [00:05:56](#)

منه اول ما اكلنا يعني ياكلون ويأكلون والطعام ما ينقص. فتعجب ابو ايوب من هذا الصنيع. قال ولا قل بركة في اخره. في اخر شيء فجأة اختفى الطعام. قلنا يا رسول الله كيف هذا - [00:06:16](#)

يعني في اول الاكل ناكل وناكل والطعام باق كما هو. في اخر الشيء فجأة اختفى الطعام. قال صلى الله عليه وسلم انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا. ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان - [00:06:36](#)

اذا اسم الله لا يذكر على شيء الا كثره. ولا يذكر على شيء الا بركه. ولا يذكر على شيء الا حفظه فتسمية امرها عظيم يا اخوة. التسمية امرها عظيم. لا ينبغي ان يتركها العبد - [00:06:56](#)

في كل افعاله واقواله. التسمية امرها عظيم. ولو لم يكن من فوائد فيها الا البركة والحفظ والصوم كان كافيا. فضلا عن بركات ذكر اسم الله عز وجل على الاشياء فهي كثيرة ويصعب حصرها. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين ان ذكر اسم الله سبب - [00:07:16](#)

من اسباب بركة الطعام. وان الانسان اذا اكل ولم يسمي الله ذهب بركة قال ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان. ففيه من الفوائد ان الانسان اذا سمى الله لم - [00:07:46](#)

يستطع شيطان ان يأكل معه. واذا لم يسمي الله اكل معه شيطان والشيطان اسمه جنس يطلق على الواحد والاثنيين والثلاثة والاربعة والخمسة. قال ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان - [00:08:06](#)

ما ورد فيه المصنف رحمه الله حديث ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا على اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره - [00:08:26](#)

يقول بسم الله اوله واخره. وحينئذ يجد الاثار البركة في بطنه. في الطعام الذي ادخله فائدة وصياغة ومخرجا ويجد اثر البركة فيما بقي اما اذا لم يسمي الله تعالى فربما يتضرر من هذا الاكل. وربما يجد مغبة هذا الاكل في معدته. وربما - [00:08:46](#)

فيجد المضرة من هذا الاكل. وربما يجد الفساد فيما بقي من الاكل. فينبغي على الانسان يذكر الله تعالى واذا نسي من اول الطعام يقول بسم الله اوله واخره. وبعض المتفلسفين الذين يريدون - [00:09:16](#)

ان ينكت ولا يجوز التنكيت في دين الله عز وجل فيما يتعلق بالشرع هذا امر خطير. بعض الناس يقول انا ما ليش ما تسمي؟ قال اذا كان اخر لقمة قول بسم الله اوله واخره اريد الشيطان ان يتقيأ من اين لك هذا الفهم؟ من - [00:09:36](#)

الذي قال لك هذا الكلام هذا من عقلك. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال تترك التسمية عمدا ثم تقول بسم الله اوله واخره وانما اذا نسيت تقول بسم الله اولها واخره. فالحكم مرتبط بالنسيان. اما من يتعمد فانه وان قال - [00:09:56](#)

بسم الله اوله واخره لا ينتفع. هذي مسألة مهمة. يجب ان نفرق بين العالم والناسي. العالم يسمي عند اول الطعام الذاكر والناسي

والجاهل يعلم ويذكر ولو في اثناء الطعام ولو في اخر الطعام - [00:10:16](#)

ثم ورد فيه رحمه الله حديث عمر ابن ابي سلمة وهي وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم.

فالنبي صلى الله عليه وسلم تزوج بام سلمة. وكان عمر وزينب وغير - [00:10:36](#)

كانوا رباب النبي صلى الله عليه وسلم رباهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه انه دخل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام. فقال ادنوا يا بني. فسم الله تعالى. وكل بيمينك - [00:10:56](#)

وكل مما يليك هذي اربعة اداب في مجلس واحد استفاده عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاول ان الولد يقرب الى الطعام.

ولا يجعل بينه وبين الطعام مسافة. لانه اذا لم يدنو يسقط الطعام - [00:11:16](#)

على غير السفرة. قال ادنو يا بني. ثم قال فسم الله تعالى. يعني قبل البداء بالاكل. وكل بيمينك دينك وكل مما يليك. وقد اتفق

الفقهاء رحمهم الله على نذب النذب من القرب الى - [00:11:36](#)

طعام وعلى النذب بالتسمية ومنهم من قال بالوجوب وهو الصواب وان الاكل باليمين واجب ولكن مما يليك مندوب. هذه الاحاديث

كلها فيها دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يحرص اشد - [00:11:56](#)

الحرص على تسمية الله عز وجل قبل الطعام. واما حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين - [00:12:16](#)

الحديث رواه ابو داود واحتج به. ورأى انه صحيح. ومن اهل العلم من ضعف هذا الحديث من ضعف فهذا الحديث. وعلى كل حال

فالمقصود ان الانسان يحمد الله بعد الاكل. وهذا ثابت. باي لفظ يحمده - [00:12:36](#)

والله الامر فيه واسع ولا يشترط باللفظ الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه امر بالحمد لانه امر بالحمد وترك صيغة

الاختيار. فان ورد عنه بعض الصيغ فذلك للدلالة وليس - [00:12:56](#)

تحديد ثم ورد فيه رحمه الله حديث ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودعين - [00:13:16](#)

ولا مستغنى عنه ربنا. هذا الحديث رواه البخاري. هذا الدعاء ينبغي ان يحفظه الانسان لانه دعاء نبوي في صحيح البخاري الحمد لله

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا كثيرا صفة عديدة كثيرا صفة ايش؟ عديدة طيبا صفة حالية مباركا في - [00:13:36](#)

ايه هذه صفة جمالية كما يقول بعض العلماء. بعض مشايخنا يقول هذه الاوصاف الثلاث شملت الخير كله في الحمد الحمد اما ان

يكون قليل واما ان يكون كثير. فهذا الدعاء قال الحمد لله حمدا كثيرا. والحمد اما ان يكون طيبا - [00:14:06](#)

واما لا يكون طيب يكون ناقص فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا ثم هذا الحمد اما ان يكون مباركا واما الا يكون مبارك فقال مباركا

فيه. اي في قولنا الحمد لله. ثم قال غير مودع - [00:14:26](#)

مم يعني لا نترك الطلب والرغبة في هذا الطعام. لا زلنا راغبين فيه يا ربنا فلا تجعل هذا اخر عهدنا بالطعام. هكذا قال بعض الشراح

وبعضهم قال ولا غير مودع اي غير مستغن عن هذا الطعام. اي اننا - [00:14:46](#)

يحتاج اليه وقتا بعد وقت. فهو بمعنى ولا مستغن عنه ربنا ولا مستغن عنه ربنا. يجوز ربنا بالنداء ولا مستغن عنه يا ربنا ويجوز على

الرفع ولا مستغن عنه ربنا. فالانسان - [00:15:06](#)

اذا حمد الله عز وجل هذا الحمد بعد الاكل يصبح له الاكل محفوظا ويصبح له الاكل يرجع اليه متى ما شاء. ثم اورد في حديث عائشة

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام في ست - [00:15:26](#)

من اصحابه فجاء رابي فاكل بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمي لكفاكم. اذا هذا الحديث ايضا فيه دلالة على

اهمية التسمية عند الاكل والشيطان يحاول ان ينسيك التسمية. فاحذر يا عبد الله. وختم الحديث - [00:15:46](#)

الباب بحديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلات فيحمده عليها او يشرب الشرية

فيحمده عليها. ما اكرم ربنا. ما اعظم رحمة ربنا. ما اكثر - [00:16:06](#)

قال ربنا وجوده سبحانه وتعالى. يرضى عن العبد لانه حمد الله بعد الاكل. يرضى عن العبد لانه حمد الله على باي شيء حمد الله باي شيء اقله الحمد لله هذا اقله. واكثره واحسنه واطيبه وافضله ما - [00:16:26](#)

في صحيح البخاري الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما فيه مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا. هذا افضل صيغة للحمد يقال بعد الطعام والشراب نكتفي بهذا ان شاء الله ونكمل بعد صلاة العشاء - [00:16:46](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. وقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا هو الله - [00:17:16](#)

الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - [00:18:16](#)

اه المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري يريد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه ندى نور علم يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله - [00:19:26](#)

الامثال للناس والله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ثم ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:20:06](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من من يشاء بغير حساب الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر - [00:20:46](#)

الله اكبر الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين سعيدهم الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والذين كفروا - [00:21:56](#)

حتى فإذا جاءوا لم يجدوا شيئا ووجد الله عنده توفاه حسابا والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكده يراها - [00:23:06](#)

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الله اكبر سميع اللهم حمده. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - [00:23:56](#)

الله اكبر الله الله الله اكبر سميع الله الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله استغفر الله استغفر الله كيف حالهم والله ما شاء الله - [00:26:38](#)

سلم عليه علينا وعليكم السلام ان شاء الله شيخنا باقي بعدها النص خمس صفحات باقي شوي على النص الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن من مجالس - [00:35:14](#)

القراءة والتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي عيسى محمد ابن عيسى الترمذي رحمه الله كنا قد وقفنا على باب ما جاء في قدح اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا البركة في الوقت والتوفيق والسداد الى خير العمل - [00:35:54](#)

غير العلم. نعم. بسم الله. باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي قال حدثنا عمرو محمد قال حدثنا عيسى ابن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب غليظا مظبيا بحديد فقال - [00:36:14](#)

يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انبأنا عمرو بن عاصم قال انبأنا حماد بن سلمة قال انبأنا حميد وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء - [00:36:34](#)

والنبيذ والعسل واللبن. قوله رحمه الله بعض ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. القدح هو الاناء الذي يشرب فيه الماء يسمى قدحا في اصطلاحنا اليوم مثل الطاسة وهو اناء عريض مفتوح من الاعلى فالنبي صلى الله عليه - [00:36:54](#)

كان له اناء يشرب فيه. وجاء في حديث ثابت قال اخرج الينا انس ابن مالك قدح خشب غليظا مظبيا اذا فيه من الفوائد ان قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مصنوعا من الخشع. ثم - [00:37:14](#)

كان هذا القدر غليظا يعني الغلظ هنا المقصود به غلظ الظبة وليس غلظ نفسها غليظا مظبية يعني كان عليه حديدة المظطب هو الحديد الذي يوضع على موضع من الخشب المظطب او الضبة هو المكان الذي يوضع فيه الحديد لاجل - [00:37:34](#) سلمت او لاجل غلق الكسر غليظا مظبيا بحديد ويحتمل ان يكون غليظا وصف للخشب فيكون المعنى ان الخشب في نفسه ثقيل ثم ضبب بالحديد يعني في مكان الكسر. فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله - [00:38:04](#) الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث من الفوائد تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يشرب من اناء من خشب وليس من قارورة ولا من زجاج ويشرب من اناء خشب مظطب بحديدة. وهذا اعظم دلالة على التواضع. ثم - [00:38:24](#) ثم جاء هذا الحديث من طريق اخر قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح المشار اليه هو نفسه القدح السابق الذي كان عند انس رضي الله عنه قال الشراب كله يعني جميع انواع الاشربة المباحة الماء والنبي - [00:38:44](#) والعسل واللبن وسياك ما يتعلق بالنبيذ والعسل واللبن. نعم. بعض ما جاء في فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القفة - [00:39:04](#) الرطب قال حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب. قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا ابي. قال سمعت حميدا او - [00:39:24](#) قال حدثني حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس ابن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد ابن الصلت عن محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن رومان عن - [00:39:44](#) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله - [00:40:04](#) صلى الله عليه وسلم. فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا ما في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني - [00:40:24](#) للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه. قال ثم يدعوا اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر. قال حدثنا محمد ابن حميد الرازي قال حدثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال - [00:40:44](#) بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء من قثاء زغب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب فاتيته به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين. فمأأ يده منها فاعطانيه. قال حدثنا علي ابن حجر - [00:41:04](#) قال حدثنا شريك عن عبد الله ابن محمد ابن عجيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملة كفه حليا او قالت ذهباً. قوله باب ما جاء في صفة فاكهة رسول - [00:41:24](#) صلى الله عليه وسلم يعني من اي شيء كان يتفكه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفكه مما يجد من الفاكهة التي كانت في المدينة واشهر الفواكه المدينة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الرطب ثم العنب ثم - [00:41:44](#) ثم البطيخ او الذي نسميه نحن اليوم بالحبيب او الرقي. اورد فيه المصنف رحمه الله حديث عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب. الرطب حلو والقثاء ليس فيه حلاوة. فيطيب - [00:42:04](#) عدم طعم القفة بحلاوة الرطب. فيجمع كما قال ابن القيم بين حرارة هذا وبرودة هذا يصبح طيبا عن البطن والقث هو نوع من الخيار لكنه ملفوف. يلف يسميه بعض الناس القث. شتسمون - [00:42:24](#)

القات انتوا شو تسمون هني الامارات قنة الخيار الملفوف وين يا ابو محمد شو تسمون ما تعرفونه؟ هذا يوضع في السلطة اكثر شيء اكثر من الخيار. لا مو ملفوف لا لا لا مو الخس الله - [00:42:44](#)

عليكم لا نفس الخيار تماما نفس الخيار لكنه يلف ويطول ما تعرفونه خلاص خدوه ماذا مات؟ نحن في السودان ايوا الجون في المصري يسمونه قت في الكويت عندنا يسمونه قت نعم - [00:43:04](#)

لاخذنا من البطيخ الحين حنا في القفة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب. القثاء قلنا نوع من الخيار يلف بالرطب اذا هذا نوع من انواع فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه دلالة على جمع نوعين من انواع الفواكه او ثلاثة - [00:43:24](#)

كما سيأتي الدلة على ذلك. ثم ورد فيه المصنف حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب البطيخ هل المقصود به هو الاحمر او المقصود به الاصفر؟ الاحمر يسميه بعض الناس ححب او رقي والبطيخ - [00:43:44](#) الشماع المقصود هنا اكثر الشراح يقولون المقصود به هو الاصفر الذي يسميه بعض الناس الشمام يأكله لكن هذا يشكل لان الشمام في نفسه حلو والرطب حلو فيجمع الحلاوة مع حلاوة للدلالة على الجواز - [00:44:04](#)

قال بعض العلماء رحمهم الله ثم ورد فيه رحمه الله حديث انس رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الخربز والرطب الخربز كلمة فارسية هي البطيخ. يسمونها خربوز او خربز او خريزة. هذي كلمة فارسية هي البطيخ - [00:44:24](#) كالاصفر الخربز البطيخ الاصفر. يسمونه خربز كلمة فارسية. يجمع بين الخربز والرطب اورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكل البطيخ بالرطب. اذا فيه دلالة على جواز الجمع بين - [00:44:44](#)

نوعين من انواع الفواكه ثم ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤوا به الى رسول صلى الله عليه وسلم. فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا - [00:45:04](#) في صاعنا وفي مدنا. هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ولثمار المدينة ولاهل المدينة. والمدينة مباركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. مباركة الثمار فهي اكبر مدينة فيها النخيل على وجه العالم. فيها اكثر من - [00:45:24](#) مليون شجرة نخيل فقط المدينة. مليونين شجرة نخيل فقط المدينة وهي المدينة الوحيدة التي فيها جميع انواع جميع انواع ثمار الرطب وثمار التمر جميع انواع التمر يمكن زرعه في المدينة - [00:45:44](#)

من خصائصها اللهم بارك لنا في ثمننا وفي المدينة ايضا من طيب العنب ما ليس في غيره. ومن طيب الرمان ما ليس في غيره. قال وبارك لنا في مدينتنا. الاول دعاء للثمر. والثاني دعاء للارض. وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا - [00:46:04](#) دعاء لجميع ما يتناعه الناس ويتبايعون به ويشتررون به. الصاع هو وزن يعني على الصاع بيع على مكيال معلوم. واما المد فهذا وزن معلوم وهو ملئوا كفي الرجل المعتدل. والصاع يسمى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقدر باربعة امداد ملء كفي الرجل المعتدل - [00:46:24](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم ان ابراهيم عبدك وخليك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى المدينة ايش - [00:46:54](#) بالظعفين اكثر من مكة وهذا مشاهد. قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر فيه من الفوائد ان الانسان يبادر فيعطى الثمر للصغار اولاً لان انفسهم تتعلق بالثمار. وفي هذا الحديث من الفوائد - [00:47:14](#)

بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ولثمار المدينة. ثم ورد فيه المصنف رحمه الله طبعاً قد يقول قائل ما وجه ايراد حديث ابي هريرة في صفة فاكهة رسول الله وجل يراى ان فيه ذكر بارك لنا في ثمارنا - [00:47:34](#) وثمار المدينة كما ذكرت لكم الرطب والعنب وشيء من الرمان وشيء من البطيخ هذا هذه ثمار المدينة في النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمه الله حديث الربيع بنت معوذ ابن عفراء. قالت وهي - [00:47:54](#) اه معاذ ابن معوذ ابن عفراء قالت بعثني معاذ رضي الله تعالى عنه وكان من المستجابين للدعوة بعثني معاذ ابن عفراء بقناع من رطب

يعني انا فيه رطب ومقنع يعني مغطى هذا المقصود - 00:48:14

به قال وعليه اجر من قثاء زغب او من قثاء زغب. اذا هذا الرطب فوقه شيء اخر. ما الذي فوقه؟ اجر من قثة. قثة عرفناها اللي هو

القط. ها؟ على اصطلاحنا على اصطلاحكم ما - 00:48:34

القصة معروف والخيار الملفوف. قال عليه اجر من قثة. قوله اجر يعني الصغير من القثة الصغير من القثة اجر من قثة يعني صغير من

قثاي زغب وقوله هنا زغب يعني صغار الريش - 00:48:54

يعني لما يكبر بعد يعني لما يكبر بعد لما يطول بعد قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء مفيد جدا للمعدة كما ذكر ذلك

ابن القيم في زاد المعاد في المجلد الرابع. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب - 00:49:14

قذاف اتيت به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه عنده حلية يعني شيء من الزينة التي يتزين بها

النساء قالت آآ فملأ يده منها فاعطانيه هذا فيه - 00:49:34

دلالة على كرم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم ختم المصنف رحمه الله هذا الباب بحديث الربيع من اسناد اخر قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ماء كفي حليا او قال الذهب واجر - 00:49:54

زغب يعني قثا صغير. نعم. بعض ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان

عن معمر عن الزهرية عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد - 00:50:14

قال ابو عيسى هكذا روى سفيان ابن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهرية عن عروة عن عائشة. ورواه عبدالله بن المبارك وعبد

الرزاق وغير واحد عن عن الزهرية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة. وهكذا روى يونس

وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه - 00:50:34

وسلم مرسلًا. قال ابو عيسى انما اسنده ابن عيينة من بين الناس. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا

علي ابن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد ابن الوليد على

ميمونة - 00:50:54

فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة فان شئت اثرت بها

خالدا فقلت ما كنت لاوثر على سؤرك احدا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:51:14

الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه. ومن سقاه الله عز وجل لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ثم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن. قال ابو عيسى - 00:51:34

وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد ابن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد ابن الاصم يختلف الناس

في رواية هذا الحديث عن علي ابن زيد ابن جدعان فروى بعضهم عن علي ابن زيد عن عمر ابن ابي حرملة وروى شعبة عن علي ابن -

00:51:54

زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة. هذا الباب باب ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يعني مما كان كان النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا في حديث انس انه كان يشرب الماء. ويشرب - 00:52:14

اللبن ويشرب العسل ويشرب النبي هذه اربعة انواع من من اوصاف شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الماء فهو معروف. قد

يكون هذا الماء من زمزم. قد يكون هذا الماء من باري بئر اريس. قد يكون هذا الماء ماء - 00:52:34

مصفى ماء في شن هذا انواع كثيرة. اما اللبن فالمقصود به الحليب في اصطلاحنا احنا. واما في اصطلاح اللفظ الشارع فاللبن

المقصود به هو ما يخرج من الضرع مباشرة قبل ان اه يخاض هذا يسمى لبنا كما قال الله عز وجل لبنا - 00:52:54

خالصا سائغا للشاربين. واما الذي كان يشربه النبي صلى الله عليه وسلم ايضا العسل وهو ان ضع شيء من العسل فوق الماء ثم يذاب

العسل ثم يشرب باردا او حارا. هذا ايضا كان من انواع اشربة رسول الله - 00:53:14

الله عليه وسلم. الرابع كما مر معنا في حديث انس انه كان من شرابه النبيل. ومعنى النبيل انك في الليل تظع قليلا من التمر في انا

وتضع فوقه الماء. او تضع قليلا من الزبيب اللي هو العنب المجفف في اناء ثم تضع فوقه الماء - [00:53:34](#)

ثم اذا اصبحت تشرب هذا الماء هذا يسمى النبيذ النبيذ هو الماء الذي يخلط بالتمر او بالزبيب او باي انواع من الفواكه بالزنجبيل بالليمون بالبرتقال في الصباح تشربه هذا يسمى نبيذا - [00:53:54](#)

اما اذا عصرته فخرج لا يسمى نبيلا يسمى عصرا. العصير ما هو نبيذ. النبيذ هو ان يوضع شيء من الماء فوق الفاكهة ثم يترك لمدة ليلة او اكثر او اقل في شرب. هذا النبيذ يجوز شربه بشرطين. الاول - [00:54:14](#)

لا يظهر فيه الاسكار وذلك بان لا يكون قد ظهر عليه الزبد او تغيرت رائحته. والثاني انه لا يشرب بعد ثلاث ليال كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما في هذا الباب فورد فيه حديثين الاول حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:54:34](#)

كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد. هذا الحلو البارد يصنع من ماذا؟ اما من العسل واما من نبيذ التمر واما من نبيذ العنب. هذا الشراب الحلو البارد الذي كان يحبه النبي الكريم صلى الله عليه - [00:54:54](#)

وسلم اما من العسل ثم يبرد واما من التمر ويبرد ليلا واما ينبذ لهم من الزبيب ثم يشربه في الصباح وكان اكثر شرابه عليه الصلاة والسلام نبيذ التمر. ثم اورد فيه رحمه الله حديث ابن عباس قال - [00:55:14](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد ابن الوليد على ميمونة. طبعا خالد ابن الوليد ابن خالة عبد الله ابن عباس. وميمونة خالة ابن عباس وخالة خالد ابن الوليد. يقول فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا - [00:55:34](#)

على يمينه وخالد رضي الله عنه على شماله. طبعا خالد رجل كبير وكان كبير السن كبير القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف من سيوف الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه لكي يسقي خالدا - [00:55:54](#)

لكبر سنه وكبر مكانته. اما عبد الله ابن عباس ففي هذه الحادثة كان عمره لا يتجاوز العاشرة. كان عمره لا يتجاوز العاشرة. يقول

فجاءتنا بناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد رضي الله عنه على شماله - [00:56:14](#)

فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا يستأذنك. وهذا فيه من الفوائد ان الانسان اذا رأى رجلا اكبر على والحق لليمين يستأذن صاحب اليمين. فان اذن والا اعطاه اياه. فالنبي صلى الله عليه وسلم استأذن - [00:56:34](#)

استأذن هذا الغلام الصغير لاجل ان الحق لليمين بالشرع ما هو بالكبر ولا بالصغر ولا قدر الحق لليمين بالشرع. فلا بد اذا للاستئذان حتى يسقط حقه الشرعي. لذلك قال ابن عباس رضي - [00:56:54](#)

الله تعالى عنه فقلت ما كنت لاوثر على سؤلك احدا. يعني انت شربت الان انا بشرب من وراك ويكون في يصيب المكان الذي انت

اصبته ما يمكن ان اجعل احد يسبقني الى هذا الخير. وهذا من فقه ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وفي بعض الروايات - [00:57:14](#)

قال قتله في يده. يعني قال اخذ ما دام انك ما انت راضي اني اعطيه خالدا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله او طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا. هذا الدعاء والدعاء بعد الاكل اهم شيء فيه ان يكون فيه - [00:57:34](#)

الحمد. اما ما زاد عن ذلك فالباب فيه مفتوح. انسان يطلب فيه بركته يطلب فيه زيادته يطلب فيه نماءه. يطلب فيه بقاءه يطلب فيه ديمومته يطلب فيه نفعه هذا الامر فيه واسع لان باب الدعاء باب واسع لكن الاهم شيء هو - [00:57:54](#)

بعد الاكل. وهنا قوله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه. واطعمنا خيرا منه ارشاد الى نوع من الدعاء ومن سقاه الله عز وجل لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. لان اللبن موافق للفطرة - [00:58:14](#)

طبعا المقصود اللبن هنا اللبن الطبيعي ما هو اللبن المصنوع ها المجفف اللي يحطون فيه كيماويات وكذا لا المقصود به اللبن الطبع

اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. لان اللبن اذا زاد لا يضر. اما غيره من الطعام اذا زاد ربما يضر ثم - [00:58:34](#)

قد يكون فوق كل نوع من الطعام ما هو اخير منه. الا اللبن فلا شيء فوقه. ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء

يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن. هذا نكتة نبوية. ما هو الشيء الذي - [00:58:54](#)

ليجزئ عن الطعام والشراب اللبن. لكن جاء في حديث اخر ان زمزم طعام طعم وشراب سقم. اذا هو ايضا من يجزئ عن الطعام وعن

الشراب. لكن هنا قوله ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن اي من المشروبات والمأكولات - [00:59:14](#)

واما ماء زمزم فله خاصية كما جاء في الاحاديث الاخرى. نعم. باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثناه شيه قال حدثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب -
[00:59:34](#)

من زمزم وهو قائم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن -
[00:59:54](#)

عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قال حدثنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة -
[01:00:14](#)

اخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه. ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل. قال حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي -
[01:00:34](#)

في عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو امرأ واروى قال حدثنا علي ابن خشرم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن رشدير ابن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب -
[01:00:54](#)

تنفس مرتين قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن يزيد ابن جابر عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن جدته كبش قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة معلقة قائما فقامت الى فيها فقطعت. قال حدثنا محمد بن بشار -
[01:01:14](#) قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عزرة ابن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبدالله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو -
[01:01:34](#) عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم وقربة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى رأس القربة فقطعتها. قال حدثنا احمد بن نصر -
[01:01:54](#) النيسابوري قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثتنا عبدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما. قال ابو عيسى وقال بعضهم عبدة بنت نابل. هذا الباب آآ اورده -
[01:02:14](#)

رحمه الله لبيان كيفية حال النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب هل كان يشرب قائما او واقفا او قاعدا باب ما جاء في شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورد فيه المصنف حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو -
[01:02:34](#) قائم وهذا متفق عليه. لكن قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما. فكيف بين نهيه وبين شربه قائما. دائما القاعدة ان قوله عليه الصلاة والسلام لا -
[01:02:54](#)

بالفعل انتبهوا لهذه المسألة. القول لا لا يقوم النسخ على فعله. هذا قول قاله جمع من الاصوليين. لماذا لان القول صريح في الدلالة.

واما الفعل فحكاية حال وحكايات الاحوال تعترئها -
[01:03:14](#)

تعترئها احوال خاصة لا تقوم على العموم في المقال. ولذلك يقول منهم الشافعي انه الله ان الافعال يعني تعترئها الاحوال. يمكن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما لانه كان زحام شديد لا يستطيع ان -
[01:03:34](#)

يمكن يكون شرب قائما لان المكان مبلل كيف يقعد؟ يمكن شرب قائما لانه كان يرى خاصية لزمزم مثلا. فاذا الافعال تعترئها الاحوال.

اما القول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائم -
[01:03:54](#)

قال من شرب قائما فكأنما يجرجر في بطنه. اذا هذا الحديث قوي وعظيم. والصواب المسألة خلافية بين العلماء وعلى رأسهم الصحابة رضوان الله عليهم. المسألة خلافية منذ زمن الصحابة. فلا يمكن رفع الخلاف. لان القاعدة انما تختلف فيه الصحابة -

ما يمكن رفع الخلاف فيه. يسعنا ما وسعه لكننا نعتقد وندين الله عز وجل به ان الشرب قائما سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الشرب قائما سنة النبي صلى الله عليه وسلم عند الحاجة. واما الشرب قاعدا فهذا - [01:04:34](#)

هو ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهل هذا الارشاد على سبيل الوجوب او على سبيل الندب؟ وهل الشرب قائما مكروه او محرم. فيه قولان لاهل العلم الذين يرون ان الشرب قائما مكروه هذا - [01:04:54](#)

قول لبعض العلماء وبعضهم يقول محرم لان الوعيد فيه شديد ولا يكون الوعيد الا مع ما هو محرم قاعدة اصولية ان الوعيد لا يأتي على المكروهات. الوعيد انما يأتي على الامور التي تكون - [01:05:14](#)

محرمة فمن يرى صحة حديث انس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب قائما فكأنما يجرجر وفي بطنه نار جهنم يرى ان الشربة قائما محرم. ومن يقول ان هذا الحديث ضعيف والصواب من شرب - [01:05:34](#)

في اناء من ذهب او فضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم يقول هذا خاص بذاك وليس في الشرب وعيد ولكن فيه نهى عن الشرب قائما. نهى عن الشرب قائما. وهذا حديث صحيح. نهى عن الشرب قائما - [01:05:54](#)

حديث صحيح وما دام انه صح هذا الحديث فيقال الاصل الشرب قاعدا. وهي والشرب قاعدا ويجوز الشرب قائما لاحوال مثل الزحام ما تجد مكان تجلس فيه عندك الم في الركبة ما تقدر - [01:06:14](#)

اجلس فيه عندك الم في الظهر ما تقدر تجلس ونحو ذلك من الامور. فحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حكاية حال لا يدل على العموم ثم اورد فيه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب بن - [01:06:34](#)

محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. اكتبوا هذا. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. طيب الان عمرو بن شعيب قال عن ابيه - [01:06:54](#)

ابوه شعيب عن جده ليس هو محمد عن جده هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص. ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء من التصريح في سنن النسائي في موضعين فاكتر انه قال ابوه شعيب قال عن عبدالله بن عبد - [01:07:14](#)

العرش. اذا انتفى احتمال الارسال. ولذلك الصحيح ان سند عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده اذا صح ما فهو حديث حسن. فهو حديث حسن وليس مرسلا. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما - [01:07:34](#)

قاعدا هذا ايضا حكاية حاء يشرب قائما وقاعدا قلنا يشرب قائما لانه يعتريه الاحوال ويشرب بناء على الاصل ان الانسان يشرب قاعدا. ثم ورد فيه حديث ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب - [01:07:54](#)

هو قائم هو نفس الحديث السابق والحكاية واحدة والحكاية واحدة. ثم اورد فيه حديث علي رضي الله عنه قال اوتي علي رضي الله عنه بكوز من ماء الكوز معروف اناء يصنع من الفخار يكون له رأس رأس دقيق حتى - [01:08:14](#)

يغلق ويحكم اغلاقه ويبرد الماء فيه. اناء يصنع من الفخار. قال اوتي علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو الرحبة الرحبة هذا موضع موضع المسجد الكوفة في زمان علي رضي الله عنه - [01:08:34](#)

رحب موضع مسجد الكوفة في زمان علي رضي الله عنه. وقيل المقصود بالرحبة مكان واسع قرب المسجد. ولكن الاول هو الاصح ان شاء الله تعالى. قال فاخذ منه كفا غسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه. اذا كف واحد اخذ وعمل به كل هذه

الاعمال - [01:08:54](#)

يعني كف واحد يمكن يكون بهذا المقدار مقدار هذا الماء. ها اخذ كفا فغسل يديه ومظمطة واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه. وهناك كلمة مسحة لان الوضوء الخفيف الذي يكون وفيه الماء قليلا يسمى مسحا عند العرب. طيب ما الفرق بين المسح للرأس وبين

مسح باقي البدن؟ مسح الرأس - [01:09:24](#)

يكون تاخذ ماء ثم تنفض الماء ثم تمسح الرأس. فهو يكون بالبلل. واما الاعضاء غسل الاعضاء لابد فيه من ماء. فان كان الماء قليلا

سمي مسحا. وان كان الماء كثيرا سمي غسلا. ويجوز في الوضوء - [01:09:54](#)

المسح ايضاً لكن بشرط وجود الماء في الاعضاء التي تغسل. قال ثم شرب وهو قائم. طبعاً هنا لم يذكر الراوي مسحاً غسل القدمين ولكنه معلوم. قال ثم شرب وهو قائم. شرب من بقية وضوءه - [01:10:14](#)

شرب مما بقي من ماء وضوءه وهو قائم. ليش؟ هذا السؤال سأله انسان قال لما تفعل هذا؟ قال ليراني احمق ومثلك في علم انها سنة. يعني شرب طعيم. فعلي رضي الله عنه من الصحابة الذين يرون ان الشرب قائماً - [01:10:34](#)

وليس فيه كراهة واضح هذا ولا لا؟ وغيره من الصحابة يرى ان الشرب قائماً مكروه. وهنا قال ثم قال هذا وضوء من لم يحدث. هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل. هذا وضوء من لم يحدث اذا كان الوضوء على الوضوء. كان - [01:10:54](#)

الوضوء على الوضوء وهذا احسن حديث ثبت في الوضوء عن الوضوء. واما حديث الوضوء عن الوضوء نور فلم اثبت هذا الحديث ثم ورد فيه رحمه الله حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً - [01:11:14](#)

اذا شرب ويقول هو امرأ واروى. اذا كيف يشرب قاعداً او قائماً؟ الامام الترمذي رحمه الله على مذهب شيخه البخاري والامام الترمذي على مذهب الامام علي رضي الله تعالى عنه وابن عباس الذين يرون جواز الشرب قائماً - [01:11:34](#)

واضح هذا ولا لا؟ الامام ابو داود وهو المذهب عند الامام احمد ان الشرب قائماً مكروه وهو قول الجماهير صحابة وهو الراجح ان شاء الله. فالامام الترمذي رحمه الله اورد الاحاديث التي تؤيد ما ذهب اليه من الشرب قائماً - [01:11:54](#)

وترك الاحاديث التي فيه النهي عن الشرب قاعداً يعني الشرب قائماً لانه يحكي يحكي افعاله النبي صلى الله عليه وسلم وليس مقصوده في هذا الكتاب جمع اقواله. المقصود هنا ما اشتمل عليه احوال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:14](#)

وعلى كل حال بينا ان هذه الافعال تعتليها الاحوال والاصل الشرب قاعداً. ثم ذكر كيفية الشرب انس كان يتنفس في الاناء ثلاثاً. في الاناء مقصود في الاناء الواحد ما هو في الاناء داخل الاناء يتنفس؟ لا - [01:12:34](#)

لا نفهم هذا الفهم السقيم. كان يتنفس في الاناء ثلاثاً اذا شرب يعني يشرب ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس ثم يشرب هذا معنى يتنفس في الاناء ثلاث. يعني في الشربة الواحدة في الشربة التي يتروى منها - [01:12:54](#)

يتنفس ثلاث مرات هذا المقصود كان يتنفس في الاناء احسن ما يفسر فيه كلمة الاناء هنا يتنفس تنفسوا في شربه اذا شرب ثلاثاً. هذا معناه يتنفس ما هو يتنفس داخل الاناء. جاء النهي عن التنفس في داخل - [01:13:14](#)

كالاناء. جاء النهي عن التنفس في داخل الاناء. قال ثلاثاً اذا شرب ويقول يعلم لماذا يتنفس في كل شربة يتنفس ثم يتنفس ثم يشرب لماذا؟ يقول عليه الصلاة والسلام هو امرؤ - [01:13:34](#)

وفي بعض الروايات زيادة كلمة اخرى قال هو امرأ واروى وابراً في زيادة كلمة قال العلماء رحمهم الله ما مناسبة امرأ واروى وابراً للشرب ثلاثاً قالوا الشرب ذات الامر يعني اسوغ اسهل في نزول الماء الى المعدة. فلا تصيبك الغصة - [01:13:54](#)

واضح؟ اذا شربت ثلاثاً لا تصيبك الغصة. لان الانسان اذا شرب مرة واحدة وهو عطشان فيصاب بالغصة نافذة شرب ثلاثة. اذا امرأ يعني اسوغ يعني اسهل ايصال الماء الى المعدة. طيب واروى - [01:14:24](#)

ومن الري وهو انه اسرع في ايسال الماء الى آآ العطشان واذهاب الظمأ عنه هذا معنى اروع. اسرع في صال الماء الى العطشان واذهاب العطش عنه هذا معنى اروي. طيب وابراً ابرأ من البرء وهو انه افضل ابراء من الامراض. ومنها مرض العطش - [01:14:44](#)

وغيره ثم اورد فيه رحمه الله حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين. تأملوا معي تنفس كيف يكون؟ لاحظ الان يشرب ثم يتنفس. الان كم شرب؟ مرة. ثم يشرب ثم يتنفس. كم شرب - [01:15:14](#)

وكم تنفس ثم يشرب الثالثة؟ اذا لاحظ الان انه اذا شرب شرب ثلاثاً فالتنفس مرتين اذا شرب اكثر من ثلاث فالتنفس يكون ثلاث والشرب يكون اربع فما في تعارض بين حديث ابن عباس وحديث انس لو - [01:15:34](#)

حديث ابن عباس مع انه ضعيف لان فيه رشدين ابن كريب واحاديث رشدين احاديث قد تكلم عليها العلماء رحمهم الله ثم ورد فيه حديث عبد الرحمن بن ابي عمرو عن جدته كبشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:54](#)

فشرب من في قربة من في قربة معلقة قائمة. فيه هنا هي بمعنى فن لكنه محذوف الميم ومثبت اللام. لاحظوا الان هي كلمة فم فم.

لاحظوا فم ون الواو هذي الياء مبدلة من الواو. اذا في الذي حذف - [01:16:14](#)

ما الذي حذف؟ الذي حذف قيل عينه ولامه. والذي بقي فاؤه. من في قرية يعني من فم القلب او ان الياء من الميم فيكون المحذوف هو لام الكلمة. فيه قولان لاهل العلم ولا الشهر هو الثاني ان - [01:16:44](#)

محذوف لام الكلمة من في قرية اي من فم قرية معلقة القرية هو الاناء الذي من الجلد الاناء الذي يصنع من الجلد بعد الدبغ. ويعلق في البيت لاجل ان يبرد. وفي النهار في الليل - [01:17:04](#)

قبل الليل يملؤونه ماء ثم يعلقونه اذا اصبحوا يكون باردا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من فم القرية المعلى قائما قالت فقامت الى فيها فقطعته فيها يعني فمها. يجوز ابدال الى الياء. الى فيها - [01:17:24](#)

الى فمها فقطعته. هنا يأتي اولا اشكال كيف شرب النبي صلى الله عليه وسلم من قرية معلقة قائمة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القرية. نقول ان النهي للكرهية والشرب - [01:17:44](#)

الدلالة على الجواز. الشرب للدلالة على الجواز والنهي للكرهية. هذا احسن جواب قيل في الجمع بين شربه عليه الصلاة والسلام من القرية المعلقة قائما ومن نهيه عليه الصلاة والسلام عن فم القرية - [01:18:04](#)

معلقة وقال بعضهم النهي عن الشرب من فم القرية اذا كان يشرب وراءك الغير ويستقذره فيكره ان تشرب من فم القرية. لانك منعت غيرك من الشرب. واما اذا كانوا لا يستقذرون فيجوز ذلك. وكبشة - [01:18:24](#)

رضي الله عنها فرحت بذلك فقطعت فما القرية؟ تتبرك بمكان فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث قال على جواز التبرك باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد فيه حديث انس ابن مالك قال كان انس ابن مالك يتنفس في الاناء - [01:18:44](#)

ثلاثا وزعم انس النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا مر معنا ثم اورد حديث ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ام سليم هي ام انس ابن مالك ام سليم هي ام انس ابن مالك وهي آآ زوجة - [01:19:04](#)

ابي طلحة قال دخل على ام سليم وقرية معلقة فشرب من فم القرية وهو قائم فقامت ام سليم الى رأس فقطعتها ثم ختم هذا الباب رحمه الله تعالى بحديث عبدة بنت نائل عن عائشة بنت - [01:19:24](#)

سعد ابن ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما. اذا الشرب قائما يجوز للحاجة واما لغير الحاجة فالشرب يكون جالسا والله اعلم. نعم. بعض ما جاء في تعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن رافع وغير واحد قالوا -

[01:19:44](#)

وحدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا شيبان عن عبد الله ابن المختار عن موسى ابن انس ابن مالك عن ابيه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد

- [01:20:04](#)

الله قال كان انس بن مالك لا يرد الطيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي هديك عن عبد الله ابن مسلم ابن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد -

[01:20:24](#)

الوسائد والدهن واللبن. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن عن الجريري عن ابي نظرة عن رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي

ريحه - [01:20:44](#)

قال حدثنا علي ابن حجر قال انبأنا اسماعيل ابن ابراهيم عن الجريري عن ابي نظرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله معناه قال حدثنا محمد بن خليفة وعمرو وعمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حجاج الصواف عن حنان

عن ابي عثمان - [01:21:04](#)

المهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يردنه فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى ولا نعرف

لحنان غير هذا الحديث. قال حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن مجالد ابن سعيد الهمداني قال حدثنا ابي عن بيان - 01:21:24 عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر ابن الخطاب فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ ردائك فقال عمر للقوم ما رأيتم رجلا احسن صورة من جرير الا ما بلغنا من سورة يوسف عليه السلام. قوله - 01:21:44 رحمه الله باب ما جاء في تعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مما كان يتعطر وكيف كان يتعطر وما حاله مع العطر صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان اطيب الناس ريح كان اذا مشى في طريق عرف انه - 01:22:04 صلى الله عليه وسلم سلك هذا الطريق من طيبه عليه الصلاة والسلام. وكان يحب الطيب جدة حتى قال حبيب علي الي من دنياكم الطيب النساء فقدم الطيب كما قال ابن القيم لانه يفتح مسام النفس يفتح مسام النفس - 01:22:24 قال رحمه الله اه اورد فيه حديث شيخ محمد بن رافع وفيه حديث انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها. السكة قيل الوعاء الذي يوضع فيه الطيب. اذا - 01:22:44 النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التفسير له دعاء خاص يوضع له فيه الطيب. مثل بعض الناس وين ما يمشي يكون معه قارورة طيب اذا كان معه سكة يعني كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يعني وعاء يتطيب منها. التفسير الثاني - 01:23:04 ان المقصود بالسكة هو طين هو طيب يتخذ من المسك. اذا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يعني طيب من مسك يتطيب بنا. وهذا تفسير صحيح ايضا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له وعاء الطيب؟ نعم - 01:23:24 كان يتطيب من المسك؟ نعم. كان يتطيب من مسك مخلوط؟ نعم. اذا هذا كله ثابت. ثم ورد فيه حديث انس بن مالك من طريق اخر قال كان انس ابن مالك رضي الله عنه لا يرد الطيب. وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب. وهذا الحديث - 01:23:44

رواه البخاري وقد مر معنا في الامس حديث ثلاثة لا ترد ها ايش قلنا؟ الطيب واللبن والوسادة واما بزيادة اللحم والتمر ضعيف قلنا. نعم. ثم ورد فيه رحمه الله حديث ابن عمر التصريح بهذه الثلاث - 01:24:04 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد. الوسائد جمع وسادة وهي ما يتكى عليها والدهن المقصود به الطيب. الدهن المقصود به ماذا؟ الطيب مو يجيب لك زيت ها زيت شمس يقول لك خذ تقول له ما يرد لا واللبن اللب المقصود - 01:24:24 الحليب في اصطلاحنا ثم ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه و لونه و طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه هذا هو الاصل هذا هو الاصل في الطيب ان الرجل يضع طيب - 01:24:44 لا يظهر عليه الاثر اللوم. وانما تشم الرائحة بدون اثر اللوم. واما النساء العكس لكن هذا لا يعني لا يعني ان الرجال لا يضعون طيبا لا يرى منه الاثر قط لحديث ابن عمر لحديث عائشة قال طيبت للرسول - 01:25:04 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله قبل ان يحرم ولطوافه قبل ان ولسعه او لطوافه قبل ان يطوف بالبيت وان مفرق ليرم على رأسه. ها؟ اذا له لون ولا ما له لون؟ ولا كيف يرى؟ اذا معنى هذا ان المقصود انه لا - 01:25:24 الانسان ان يشتري طيبا له لون. لكن لو كان له لون بسيط او لون يسير لا يضر. كذلك المرأة لا تتعمد ان تشتري طيبا فيه رائحة وانما تشتري الطيب الذي له لون. فاذا اشترت ومثل الحناء ونحوه. فاذا اشترت طيبا - 01:25:44 له رائحة واصبحت الرائحة للناس فهذا لا يصلح للنساء. المرأة انما تتطيب لزوها فقط ثم ما اورد فيه رحمه الله حديث ابي عثمان النهدي لكن فيه حنان وهو حديث ضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان - 01:26:04 فلا يرده فانه خرج من الجنة. حديث لا يرد الريحان حديث صحيح. جاء من غير هذا الطريق ولا وهو داخل تحت عموم الطيب لان الريحان طيب. ويصنعون منه الطيب اليوم ولكن كونه من خرج من - 01:26:24 الجنة هذا لا ليس له شواهد هذا ليس له شواهد. ثم اورد فيه حديث قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالقى جرير رداءه ومشى في ازار يعني عرض الظاهر انه كان عمر - 01:26:44 يستعرض الناس ليرسله من القتال والجيش. فلما كان جرير من ضمن الناس الذين عرضوا على عمر فلما رأى ان عمر ينظر اليه القى

رداءه حتى يرى جسمه وعضله وبدنه. قال فالقى جرير رداءه ومشى في ازار - [01:27:04](#)

تعرض فقال له خذ ردائك فقال عمر للقوم ما رأيت رجل احسن صورة من جرير وكان جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه سيدا من سادات بجيلة وكان فارسا من فرسانهم واجمل الناس خلقة بعد بعد - [01:27:24](#)

احلم حتى قيل انه كان من اجمل العرب جليل ابن عبد الله البجل لذلك قال عمر ما رأيت رجلا احسن صورة من جرير الا ما بلغنا من سورة يوسف عليه السلام. قد يقول قائل ما وجه الاستشهاد بهذا الحديث تحت هذا الباب - [01:27:44](#)

الان الباب في تعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الحديث ليس فيه ذكر وليس فيه ذكر العطر فما وجه ايراد هذا الحديث تحت هذا الباب؟ قال بعض العلماء ذلك لان - [01:28:04](#)

كان يحب الطيب وكان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والله اعلم. نعم كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا حميد الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة - [01:28:24](#)

عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين يحفظه من جلس اليه. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو قتيبة سلم ابن قتيبة عن عبد الله ابن المثنى عن عن ثمامة عن انس - [01:28:44](#)

انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن

علي - [01:29:04](#)

قال سألت خالي هند بن ابي هالة هند بن ابي هالة وكان وصافا فقلت صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام -

[01:29:24](#)

ويختمه باسم الله تعالى ويتكلم بجوامع الكلم. كلامه فصل لا فضول ولا لا فضول ولا تقصير. ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه. ولا تغضبه الدنيا ولا ما - [01:29:44](#)

كان لها فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له. ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها. اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها. واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى. واذا غضب - [01:30:04](#)

رضى واشاح واذا فرح غص طرفه جل ضحكه التبسم يفتقر عن مثل حب الغمام. قوله باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هل كان سريعا او كان بطيئا؟ هل كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ها - [01:30:24](#)

كلام من يتشدد او كلام من يريد ان يفهم. نحن نعلم ونستيقن انه عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء والمرسلين وهو سيد المعلمين عليه الصلاة والسلام حتى قال عنه جمع من الصحابة ما رأينا معلما خيرا قط من رسول الله - [01:30:44](#)

اي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لابد ان يكون كلامه فصل مفهوم واضح بين. بعض الناس اليوم حتى بعض الخطباء وبعض المعلمين اذا تكلم يتكلم بكلام سرد لا يستطيع ان يعد العاد في الدقيقة كم كلمة تكل - [01:31:04](#)

هذا خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومما يؤكد لنا هذا حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا يعني يجلس الانسان ويتكلم كأنه في سباق في الكلام ويسرع شرعا. ولكنه كان - [01:31:24](#)

يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه. بين يعني واضح ما فيه متممة ولا فيه همهمة فصل يعني ما هو كلام متصل بعضه ببعض لا تعرف اين المبتدأ واين الخبر. وقوله - [01:31:44](#)

يحفظه من جلس اليه يعني قليل وليس كثير. يعني قليل وليس كثير. فهذه ثلاثة اوصاف لكلام رسول الله بين ليس فيه همهمة ولا تتم. فصل واضح الابتداء والانتهاه ليس متصلا بعظه ببعض. سردا يحفظه من جلس اليه لانه قليل. هذا - [01:32:04](#)

من اوصاف تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو قال الله عنه ويعلمهم الكتاب والحكم. والمعلم ينبغي ان يكون لا يكون كانه في سباق في سرد الكلام ولا ينتبه هل الناس يفهمون او لا يفهمون؟ ثم - [01:32:34](#)

ورد فيه حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه. قد يكون هناك صعب لا يفهمه الناس فيعيده النبي صلى الله عليه وسلم. وليس معناه انه يعيد كل كلمة. وانما يعيد ما لا يفهم - [01:32:54](#)

يعيد ما لا يفهم مرة مرتين ثلاث. يعني مثل قبل قليل قلنا لكم عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص مرة كررنا اربع مرات. اربع مرات كررنا هذا الكلام. لماذا؟ لربما تستطيعون الكتابة من اول مرة. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:33:14](#)

معلمنا كان يعيد الكلام ثلاثا لتعقل عنه. بعد الثلاث اذا ما عقلت عنه لا يبالي. لا يلتفت خلاص اذا انسان ينبغي له اذا كان معلما ان يعيد الكلام ثلاثا ليفهم عنه. ثم ورد فيه حديث آ - [01:33:34](#)

ابي هالة عن الحسن ابن علي قال سألت خالي هند بنت ابي هالة وكان وصافا الحديث ضعيف وقد مر معنا لكن الشاهد فيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم في غير حاجة. اذا الاصل انه كان كثير - [01:33:54](#)

وهذا له شاهد في حديث في غير ما حديث انه كان مع اصحابه فاذا تكلموا في الدنيا لا يزيد على ان وهو ساكت عليه الصلاة والسلام وهم يتكلمون. فكونه عليه الصلاة والسلام لا يتكلم في غير حاجة - [01:34:14](#)

هذا له شواهد كثيرة. قال يفتتح الكلام ويختمه باشداقه. في بعض النسخ هكذا باشداقه. وفي بعض نسخ بسم الله على كل حال افتتاحه الكلام بسم الله ليس له مستند الا ضعيف وهو كل امر - [01:34:34](#)

لا يبدأ فيه ببسمة فهو ابتر. وكذلك الاختتام بالبسمة لا شاهد له. وكذلك افتتاح الكلام بالشدق وهو ان الانسان يفتح فمه بصوت مرتفع ثم يصبح صوته عاديا. هذا خلاف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما لوصاف الاخرى فبعضها لها شواهد وقد مر معنا الحديث وبعضها لا شواهد لها - [01:34:54](#)

ان هذا الحديث بهذا بجميع اسانيده ضعيفة فنكتفي بما صح وندع ما لم يصح نسأل الله جل وعلا لنا ولكم القبول والعلم النافع والعمل الصالح سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. يا سلام. نجاوب على الاسئلة المقروءة باختصار - [01:35:24](#)

صار فقط اما لسنا غير المقروءة فاعتذر اليوم. نعم. الاخوة ذكروا فائدتين الاولى الاول يقول للعلم فقط في الامارات القثناء هو الفقوس او الفقوس. الكفوس الفقوس او الفقوس. الفقوس القتال فقوس يلا. زين. فايذة طيبة. الفايذة الثانية - [01:35:44](#)

فايدة طويلة جدا اختصر طيب باختصار يقول ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم. واختها ام الفضل لباب الكبرى تزوجها عباس بن عبد المطلب وانجبت له عبد الله ابن عباس والفضل. نعم. والابابة الصغرى كذلك اختها تزوجها الوليد بن المغيرة وهي ام خالد بن الوليد. واختها كذلك اروي - [01:36:04](#)

بنت عميس تزوجها حمزة بن عبد المطلب واختها الاخرى اسماء بنت عويس تزوجت عددا من الصحابة جعفر وابو بكر الصديق وعلي ابن ابي طالب وانجبت من كل واحد منهم نعم طيب اي فايذة طيبة؟ هذا يقول هل هل ورد شيء في كراهة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم العجل او البقر؟ نعم جاء في سنن - [01:36:24](#)

ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال اه عن البقر قال لحومها داء والبانها دواء. وهذا حديث صحيح واما من ضعفه فليس له مسند لانه استشهد به ابو داود رحمه الله كيف يكون لحومها داء؟ اي اذا اكثر منه - [01:36:44](#)

انسان نعم هل يجوز ذكر اسم الله في كل شأنه؟ مثلا يرفع الكوب ليغسله؟ يعني يبس بالقصد البسمة يجوز في كل كل امر مباح بسم الله يشيل الكتاب بسم الله يضع المشلح بسم الله يفتح الباب بسم الله نعم هل يجوز تخصيص وقت للصلاة على النبي - [01:37:04](#)

لحديث اجعل لك صلاتي كلها؟ اما تخصيص وقت لا يجوز لكن كلما دعوت صلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الوقت وهذا هو ومعنى الحديث معنى الحديث انك كلما تدعو تصلي على رسولك صلى الله عليه وسلم. وليس معناه انك تترك - [01:37:24](#)

الدعاء وتصلي على الرسول فقط. نعم. يقول ما يفعله بعض الناس من الدعاء جماعة مع رفع اليدين قبل الطعام او بعده. ما حكم ذلك اذا كان هذا يعني يعتقدون ان هذا السنة فهم مخطئون. فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة انهم دعوا جماعة لا قبل - [01:37:44](#)

ولا بعد الاكل بل ان هذا من فعل النصاب. النصارى قبل الاكل يبدأون بدعاء جماعي. واما المسلمون فيبسبل كل واحد منهم شف ما في دعاء الالبسمة. كيف يدعون دعاء جمال بالبسمة؟ الا ان يقول واحد منهم يا جماعة اصبروا. ابدعوا ها؟ يتشبهه - 01:38:04 ويقول ادعو بالبركة لا هذا ما ما يثبت. لذلك انا اقول الدعاء الجماعي قبل الاكل وبعد الاكل بدعة. نعم. السؤال الاخير يقول جمعت من الشباب يجتمعون في مكان واحد وعند كل واحد سبحة. وينادون اسما من اسماء الله مثلا يا ودود يا ودود. وذلك لرفع بلاء نزل باحد اخوانهم او فتح باب - 01:38:24 رزقي له ما حكم ذلك؟ الجواب ان هذا من المحدثات. النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل به الكرب. واصابته الظوايق فعل هذا الفعل ما قال لاصحابي تعالوا نجتمع ندعو اسم من اسماء الله ونرفع الكرب عن فلان من الصحابة المسجونين - 01:38:44 او من الصحابة المعذبين او من الصحابة المطرودين. وانما كانوا يدعون الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين - 01:39:04